الزَوَايْدَة- محافظة الوُسْطَى

قرية فلسطينة حالية، تقع في منطقة السهل الساحلي، غربي شارع صلاح الدين وشمالي شرقي مدينة دير البلح (مركز المحافظة الوسطى) على مسافة 2 كم عنها، تمتد أراضي إلى شاطئ البحر الأبيض المتوسط ويفصلها عن الشاطئ شارع الرشيد، أما طول ساحلها على شاطئ البحر فيقدر بـ 3 آلاف متر.

تبلغ مساحة أراضي الزوايدة حوالي 7000 آلاف دونم.

احتلت الزوايدة كما مدن وبلدات قطاع غزة على خلفية حرب الخامس من حزيران/ يونيو 1967، لتنال حريتها بعد 38 عاماً بخروج قوات الاحتلال منها كلياً عام 2005، وحسب التقسيم الإداري المعتمد من قبل السلطة الفلسطينية في قطاع غزة منذ عام 1994 فإن قرية الزوايدة واحدة من القرى والبلدات التي تتبع إدارياً لمحافظة الوسطى ومركزها مدينة دير البلح.

السكان

- قدر عدد سكان بلدة الزوايدة عام 2007 بـ 16939 نسمة.
- وفي إحصائيات عان 2017 بلغ عدد سكان الزوايدة 23557 نسمة.
- ارتفع في عام 2018 إلى 24257 نسمة.
- في عام 2019 بلغ عددهم 24964 نسمة.
- عام 2020 سجل عدد سكان الزوايدة 25679 نسمة.
- ارتفع في عام 2021 إلى 26398 نسمة.
- في عام 2022 بلغ 27124 نسمة.
- وارتفع عددهم في العام 2023 إلى 27856 نسمة.

سبب التسمية

بحسب صفحة "شباب قبيلة النصيرات" سبب تسمية قرية الزوايدة يرجع لعشيرة أبو زايد إحدى عشائر قبيلة النصيرات العربية الفلسطينية.

الحدود

تتوسط الزوايدة القرى البلدات التالية:

- **مخيم النصيرات** شمالاً.
- **مخيم البريج** من الشمال الشرقي.
- **مخيم المغازي** شرقاً، ويفصلها عن المخيم شارع صلاح الدين الشرع الرئيسي في قطاع غزة.
- **قرية المصدر** من الجنوب الشرقي.
- مدينة دير البلح جنوباً ومن الجنوب الغربي.
- أما البحر الأبيض المتوسط فهو يشكل حدها الطبيغي الغربي ويفصل مركز البلدة عن الشاطئ شارع الرشيد الرئيسي في قطاع غزة.

المجلس البلدي

أنشئت بلدية الزوايدة عام 1978 حيث كانت لجنة محلية ثم تطورت لمجلس قروي عام 1982، وبعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية تم تعيين مجلس بلدي ، استهلت البلدية أعمالها بنشاط محدود يقتصر على النظافة وتوفير المياه الصالحة للشرب ومتابعة أمور الكهرباء ، ثم بدأت مهام البلدية في التنامي حيث تبين أن هناك حاجة للمتابعة والإشراف على الأمور الهندسية من متابعة المباني ومنح الخدمات والإشراف على المشاريع مما دعا لتطوير وزيادة الخدمات المقدمة للمواطنين ، وفي هذا العام 2005 تمت عملية انتخاب لمجلس بلدي جديد وذلك لأول مرة وبإشراف دولي حيث كانت العملية تتم بالتعيين سابقا، وقد تسلم المجلس البلدي الجديد عمله بتاريخ 16-2-2005.

الآثار

يوجد بالزوايدة عدة مناطق أثرية وتاريخية مثل مقبرة جنود الحلفاء الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية وتقع على شارع صلاح الدين وسط قطاع غزة وعلى المدخل الرئيسي لقرية الزوايدة تقع مقبرة الانجليز التي تتزين بأشجار الزيتون والنخيل والسرو الملتف حول المكان والأزهار والورود الجميلة.في بداية مدخلها تقابلك لوحة من الرخام خطت عليها باللغة العربية والانجليزية "هذه الأرض المقامة عليها هذه المقبرة قد وهبها شعب فلسطين كمثوى أبدي لرجال قوات الحلفاء الذين سقطوا قتلى في حرب عام 1914-1918م والمخلدين في هذا المكان".

عائلات القرية وعشائرها

جميع أبناءهم أصولهم من قبيلة النيرات لاحقاً وتحديداً من عشيرة أبو زايد، والتي تفرعت عنها:

- عائلة أبو زايد.
- عائلة أبو خالد.
- عائلة أبو قراءة.
- عائلة أبو بطيحان.
- عائلة أبو جريبان.
- عائلة عيد.
- عائلة شلط.
- عائلة العرمي.
- عائلة الطريني.
- عائلة السوارحة.
- عائلة أبو عتيق.

الباحث والمراجع

المراجع:

وكالة معا الإخبارية

ويكبيديا

قناة الرأي.

الباحث:

أ/ جمانة أبو خالد.

الأهمية والمكانة

تمتاز الزوايدة بموقع جغرافي متميز وذلك لمجموعة أسباب أهمها:

- كونها تقع في قلب المحافظة الوسطى أي وسط قطاع غزة وما يحتله هذا الموقع من أهمية جيواستراتيجية.
- شاطئها الذي بلغ حوالي ثلاثة آلاف متر على البحر لأبيض المتوسط، وبذلك لها ما للمدن الساحلية من أهمية جيواستراتيجية.
- تتوسط الشارعين الرئيسيين في قطاع غزة فيمر في ناحيتها الشرقية شارع صلاح الدين التاريخي والهام في قطاع غزة، وغرب الزوايدة يمر شارع الرشيد وهو الطريق الساحلي الذي يربط مدن وبلدات قطاع غزة الساحلية.

المباني والمرافق الخدمية

المدارس:

مدرسة ابن رشد

مدرسة عمورية.

المساجد والمقامات

من مساجد القرية:

مسجد الأنصار.